

والمضمون كما هي الحال في المسرحيات . وقد تم جمع الأول ،
Letters From Iceland ، بالاشتراك مع ماكنيس ، ونشر عام
١٩٣٧ . وهو عبارة عن خليط فائض الروعة من : رسائل ،
معلومات سياحية ، قصائد تمت كتابتها اثناء السفر ،
مقتطفات ، مذكرات . ومن جانب أودن فإن الكتاب تم ربطه
من حيث الإطار بصيغة باهتة من خلال مغزى عام له يقارب
ذلك الذي يظهر في كتاب The Dog Beneath the Skin ؛
رحلة في طلب صورة خاصة للشمال يتم اختبارها من خلال
الواقع . وتصف القصيدة التي تفتتح الفصل الثاني « رحلة الى
ايسلنده » ما تؤول اليه هذه الرحلة . اذ أن المسافر
الرومانطيسي ، « عاشق الجزر » دؤوب السعي والبحث عن
مكان يمكن فيه ان يرى « أمله المحدود » وقد تحقق حقيقة .
لكنه يجد ، بدلا من ذلك ، ذات العالم الذي غادره في جميع
خياناته الساذجة والواضحة :

في داخل التمثال الذي يمتطي سهوة الجواد عل الممر
الضيق الخاص بجانب البحيرة

يجري الدم في عروق متعرجة ومختفية ، يسأل جميع
تساؤلاتك : اين حق الضيافة ؟ متى تقام العدالة ؟ من هو
الذي يقف ضدي ؟ لماذا انا وحيد دائماً ؟ (٢٨)